

اتبع الهدى المحمودة وحالف الهوى المذموم أي خلق بالمحمود ظاهراً
 وبباطناً قلباً وقالباً ولساناً وشريعة وطريقة وحقيقة وقوله تعالى
 فذكرنا لكم آية آية علامة دالة علي وحدانيته تعالى في ذاته وصفاته
 واسمايه وأفعاله وأزليته وأبديته وأنه الاله الذي لا ينبغي أن
 يعبد سواه الذي أوجد عبده وأمد قلبه بما فيه من بعض أسرار
 حكمه وأحكامه وإله النفس بخورها وتفوقها قال تعالى قد أفهم
 زكاتها وقد خاب من دسها وقول النبي **رحمة الله قسم يترتب**
بالحركات وقسم يترتب بالحروف فيه إشارة إلى أن الإلهام الذي
 بواسطته منه والذي ليس بواسطته صفة مظهر المعاني الصفاه
 الباطنة المعنوية التي قامت بها الحركات التي نشأت عنها
 الحروف ثلاثة الصفة والفتحة والكسرة فشكل الصفة نشأ عنها
 شكل الواو وشكل الفتحة نشأ عنه شكل الالف وشكل الكسرة
 نشأ عنه شكل الياء وكل شكل من هذه الأشكال الحركية نسبة
 يشير إلى معني فمعاني الحركات ظهرت في الحروف وأشكال الحركات
 التي نشأت عنها الحروف وجعلت مظهر المعانيه باطنياً قام به
 فالصفة تشير إلى الرفع والكسرة تشير إلى الخفض والفتحة وأسطه
 بينهما وقد تقدم شيء من هذا المعنى قبل فإتطهر والصفة جعلت
 مظهر الرفع والكسرة مظهر الخفض والفتحة حالة وسطا بينهما
 فوزف الحروف التي نشأت عن الحركات أفعال العبد وأقواله التي

نشأت

نشأت عن الحواطر ووزن الحركات التي نشأت عنها الحروف
 الحواطر المحمودة والمذمومة بالأحكام الشرعية ثباتاً وعقلاً
 وعلى هذا السلك يجوز أن يقال المرمان بكسر الراء المهملة
 وفخها مربية فاعلة مفعولة بها وقوله **يعرب بالحركات**
 يجوز أن يقال يعرف بها موحدة من فوق على اصطلاح المشافقة
 وكون الحركات ثلاثة الأمر الذي تعبد به ولاجله خلقنا
 ثلاث حقايق شرعية وطريقة وحقيقة فحركاتها كلها العادية
 والعبادية في هذه الحقايق الثلاث فكأن الحروف صفات
 للحركات والحركات صفات للحواطر والحواطر صفات لموحدها
 ولله المثل الأعلى وله المثل الأعلى في السموات والأرض ولذلك قيل
 بالخلقوات يعرف الخالق كما أنه بالمصنوعات يعرف الصانع قال
 تعالى كذلك يضرب الله الأمثال وقال تبارك وتعالى وتذكر الأمثال
 يضربها للناس والذي ضرب لك الأمثال أيها المعلم وقال أول ينظروا
 في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وقال تعالى
 قل يا أيها الناس إن رسول الله إليكم جميعاً الآية أتريه يتقدم
 الاشتغال بمعرفة ومعرفة رسول الله وجوباً واستحالة وجوازاً
 إذ ذلك واجب على كل من كان فإذ عرفته تزيهته وعبدته وأياك
 من نفسك في عملك وعملك وعليك بحفظ باب الرياء وأغلقه
 بالاخلاص لله والعجب بالشكر لله الذي أوجد وأمد وأمر وباب